

مياه السيول في أبين.. ثروات مهددة وأراضٍ جدياء



أبين/الأمناء/ ابتسام الناصر:

ما تشهده محافظة أبين اليوم من جريان مستمر ومتوالي لوديانها وعلى رأسها (بنا - حسان - أحور)، أمر طبيعي، إنها سيول وليست فيضانات أو كوارث.

إنها سيول بنا التي حرص مزارعي أبين منذ القدم وحتى مطلع خمسينيات القرن الماضي، على عدم تركها تتحول إلى لقمة صائغة لأسماك البحر!

قبل أن تروى بمياهها معظم أو كل الأراضي المستخدمة للزراعة، فكيف كان أجدادنا ينجحون قديماً فيما فشلنا فيه اليوم؟!

كانت وسيلتهم بسيطة الإيقار خلفها قطعة خشب صغيرة وسواعد سمراء مخلصنة قوية الإرادة والعزيمة كانت تتكفل بذلك العمل العظيم، كانوا يسخرونه بالشكل الأمثل وما فاض عن ذلك يشق طريقه إلى البحر.

اليوم وبعد أن مضت سبعة عقود من الزمن ورغم تطور الوسيلة نشاهد مياه سيول وادي بنا المهددة من أعالي جبال أب الخضراء، تسلك طريقها نحو البحر، في

حين لاتزال معظم الأراضي الزراعية الخصبة جدياء والمياه الجوفية تزداد رداءتها مع مرور السنوات نتيجة لعدم تغذيتها بمياه السيول التي يعد حجزها المصدر الرئيسي لتغذية المياه الجوفية والتحسين من جودتها!

وكالعادة كأن الأمر لا يعني المسؤولين عن الزراعة والري، الذين يرفضون حتى الرد على إستفسارات الصحفيين التي تطالبهم بتوضيح ما يجري للرأي العام، فكيف تذهب مياه السيول النادرة إلى غابتها في البحر بينما لاتزال الأراضي الزراعية في دلتا أبين جدياء مهددة بالتصحر!

والشيء الذي يدعو للإستغراب هو كيف لمثل هؤلاء المسؤولين الذين فشلوا في توجيه مياه السيول أن ينجحوا في إدارة سد ضخم كسد "حسان"؟!

قبائل مكيراس تطالب القوات الجنوبية بسرعة تحرير المديرية

الأمناء/ خاص:

ناشدت قبائل مكيراس في محافظة أبين، أمس السبت، القوات المسلحة الجنوبية بسرعة تحرير المديرية من مليشيا الحوثي الإرهابية.

كما دعت قبائل لودر، جميع أبناء المحافظة إلى مساندة جهود القوات المسلحة الجنوبية في حربها على تنظيمات الإرهابي، مؤكداً وقوفهم الكامل خلف المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة عيدروس الزبيدي.

مياه الأمطار تلحق أضراراً بالغة بالأراضي الزراعية ومنازل المواطنين في مديرية الشيب



الأمناء/ فارس السقلدي:

تعرضت العديد من الوديان الزراعية والمنازل الأهلة بالسكان في مديرية الشيب بمحافظة الضالع إلى أضرار بالغة كما جرفت مياه السيول بعض حيوانات الماشية التي تعد مصدر دخل لدى بعض الأسر.

وبسبب الانخفاض الذي تشهده البلاد لآزالت الأمطار مستمرة على معظم قرى المديرية فيما يبادر بعض المتضررين إلى سرعة إصلاح ما جرفته وخلفته السيول في مزارعهم وأراضيهم الذي يعتمد عليها أغلب السكان ومنازلهم على نفقاتهم الخاصة وأصبحت بعض الأسر المتضررة عاجزة جراء ما تعرضت له من خسائر مادية جسيمة في ظل الظروف المساوية والحرارة التي تمر بها البلاد.

وناشد الأهالي المتضررين السلطة المحلية ومكتب الزراعة بالمديرية إلى سرعة التدخل العاجل والفوري لمعاينة ما خلفته السيول وما لحق بهم من أضرار ودعمهم للخروج من محنتهم هذه وتقديم كافة المساعدات اللازمة والممكنة.

هذا وقد أبدى البعض تخوفهم وقلقهم مما حصل كونهم في موسم الخريف الذي عادة ما تكون فيه الأمطار غزيرة وقوية بشكل مخيف وشبه يومي.. داعين في الوقت ذاته المنظمات الإنسانية والإغاثية والسلطة المحلية بالمديرية وجهات الاختصاص وذات العلاقة وغيرهم من المهتمين واصحاب الشأن إلى التدخل ومد يد العون والمساعدة لهم للتخفيف من معاناتهم.

مرثية في وداع الجميل والبسيط والعزیز محمد سعيد العبد

من مثلك يا صديقي الكبير نشر السلام والمحبة كضياء سمردي؟

من مثلك أبت نفسك العظيمة أن ترمي ولو حجرة صغيرة في بحيرة من عرفتهم؟

عشت خفيف الظل ورحلت دون فوضوية الحياة فلم تقم لك مجالس الكذب فآخرا ، ولكنني آقف الآن أمام نصبك العظيم أقدم لك التحية الحياة ، فمثلك فهم فلسفة الرسل

والحياة ، فقد عشت مسكينا طيب الروح ، لا مخازن كيد تتأبط حياتك ، ولا جلسات مصلحة من أجل حطام عابر .

لكم أنا فخور بك أيها النبيل البسيط ، لكم حباك الله بفطنة أبت أن تسكن أرواحنا المتسخة ، ولكم حباك الله بفهم واسع جدا جدا عن كينونية الحياة .

ها أنت قد ذهبت بروحك العظيمة البسيطة وتركتنا نفوس في وحل سراب الحياة الكاذب .

وداعا أيها الجميل البسيط جدا جدا المترع رفعة وجمالا .



، وخلافا ، وغضبا ، ومصلحة...يا سيد البسطاء لكم كنت رائعا رائعا بحق ، فمن مثلك كان مترفعا عن كل خلاف وضغينة ؟

كتب/ صالح العطفي:

تذهب الأرواح العظيمة بأجسادها ، وتظل بيننا كظلال السحاب الماطر ..وتظل الحياة ناصحة لنا أن نولي قبلة الحقيقة التي أضعناها .. نعم أضعنا بوثقة وبوصلة الحقيقة ، فلم نعد نرى إلا سراب الحياة

وبهجة الحياة وزيف الحياة ، وكذب الحياة ، فلم نعد نحلق في رحب الفضاء ، ولم نعد نبحث في متون الحياة عن حقيقة الحياة .

ها نحن نبحث عن بهجة الحياة التي تصنعها نواتنا الكاذبة فنجمع مالا ولو من حرام ونغادر تاركين ثروة من زيف لا محالة

سوف تثبت نيات سوء .. تكسرت أنحنحتنا المحلقة بالمحبة ، والابتسام والرضى ، وحب الخير لكل الناس .

وداعا أيها الأب والأخ والصديق والعزیز محمد سعيد محمد العبد ، فكم كان حضورك طاغيا بيننا ، وكم كنت طافح الخير والعطاء والبساطة ، فقد عشت زمتنا طويلا بيننا ، لكن لم تمل شوكة الحياة كي تنتج قيحا

(أبو صابر الحشري) رجل المواقف الإنسانية والخيرية في حالين

وشموخ عن هذا المجد الأصيل لهذه الأسرة الأصيلة بنضالها وكرمها.

فمثل هذه الأعمال الخيرية والمواقف والأدوار الوطنية تجعلنا أن نقف دوما إجلالا واحتراما وتقديرا لهذا الرجل الأصيل والقامة الرفيعة، فهو رجل يستحق منا جميعا كل الشكر والتقدير والاحترام "فمن لا يشكر الخلق لا يشكر الخالق".

غنية بتاريخها الوطني ولها مآثر بطولية ستبقى خالدة في ذاكرة التاريخ لن يمحوها غبار الزمن أو تغيراته، فوالده رحمة الله تغشاه المناضل أحمد سيف الحشري كان واحدا من أبرز ثوار ومناضلي ثورة

الـ14 أكتوبر وكذلك والدته حفظها الله، فتاريخ هذه الأسرة زاخر بالمواقف الإنسانية والمآثر البطولية وسيأتي اليوم الذي يحكي فيه التاريخ بعزة

أخلاقه، وعمله الخيري والإنساني الذي قدمه في جوانب كثيرة ودعمه للطرفقات إلى جانب مشاركته في جميع الأعمال الإنسانية في حالين

بالإضافة إلى دعمه لعدد من الجمعيات الخيرية كان آخرها دعمه السخي لجمعية حاملين الخيرية التنموية.

أما الأدوار الوطنية لهذا الرجل الشامخ عدنان أحمد سيف قاسم الحشري "أبو صابر" فهو من أسرة



الأمناء/ جهاد الحالمي:

نتحدث اليوم عن شخصية أصيلة ومن أسرة عريقة واحدا من رجال حاملين العظماء وفارس من فرسانها الذين لهم بصمات عظيمة في أعمال الخير في كل أرجاء حالين وهو رجل العطاء والكرم "عدنان أحمد سيف قاسم الحشري" (أبو صابر) ليس غريبا على هذا الرجل وإنسانيته وجميل

قسم التقارير

د. سالم لعور

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

مدير التحرير

غازي العلوي

رئيس التحرير

عدنان الأعجم

المشرف العام

د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175